اللواء قدري أبو بكر
شهيد الواجب
وسفير الأسرى للعالم

اعداد الدكتور
رأفت حمدونة

مقدمـــة :

يعجز القلم واللسان فى وصف هامة وقامة وطنية وشخصية اعتبارية عالية فى تاريخها النضالى والاعتقالى ، شخصية تتمتع بمسئولية وبصفات قيادية وادارية عالية ، انسان متواضع وواضح ، دائم الحضور الاعلامى والفعاليات فى كل وقت وكل حين ، كانت تربطه علاقات شخصية مع الأسرى فى السجون، وذويهم والمحررين خارج السجون ، وله الكثير من العلاقات مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية وحمل ملف الأسرى للعالم ، فطاف رغم جسده المتعب وكبر السن إلى الكثير من العواصم واجتمع مع الكثير من المؤسسات الدولية والمتضامنين ووسائل الاعلام والحقوقيين ، وحمل هم الأسرى ولا غريب أن يسمى بشهيد الواجب وسفير الأسرى فى العالم ، وآخر حياته جبر الخاطر وتكريم أطفال الأسرى أثناء عودته من احتفال معايدة لأبناء الأسرى في مقر الرئاسة .

اهتمت الدراسة التوثيقية بجهود شهيد الواجب اللواء قدرى ابو بكر فى حمل ملف الأسرى للعالم عبر المؤتمرات الدولية واللقاءات المستمرة بالمؤسسات الدولية ومجموعات الضغط والمؤسسات الحقوقية والانسانية بهدف الضغط على سلطات الاحتلال للتوقف عن ممارستها المستمرة بحق الأسرى ، والعمل على تقديم منتهكي حقوق الإنسان من السجانين وضباط إدارة مصلحة السجون ووزراء ورؤساء أجهزة الأمن التى مست بحق الأسرى والتي وصلت لجرائم حرب ضمن شهادات مشفوعة بالقسم من الأسرى في داخل السجون والمحررين خارجها.

وحرص اللواء قدرى ابو بكر على إبراز المكانة القانونية للأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية على المستوى الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية، لإلزام دولة الاحتلال

بالتعامل وفق تلك المكانة في كامل الحقوق " في الافراجات السياسية، والغذاء، والعلاج، والزيارات ومكان الاعتقال، وفي كل شروط الحياة المنصوص عليها "، وفق الاتفاقيات والمواثيق الدولية، وخاصة اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة لسنة ١٩٤٩م، ومتابعة تطبيقها في فلسطين المحتلة من قبل الدول الموقعة عليها لبحث أوجه القصور في الحماية المقررة للأسرى والمعتقلين، وتفعيل دور المؤسسة الدولية للصليب الأحمر وتوثيق أشكال التعذيب والمعاملة وشروط الاعتقال.

واعتمد فى تحركاته على الجهود الدبلوماسية الفلسطينية التى سجلت نقاطاً مهمة على الاحتلال فى المحافل الدولية، وكان أبرز تلك المحطات قبول انضمام فلسطين عضواً كامل العضوية في اليونسكو بتاريخ ٣١ تشرين الأول عام ٢٠١١ ، ، و منح فلسطين صفة دولة غير عضو في في الأمم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٢ ، وانضمام دولة فلسطين رسمياً فى المحكمة الجنائية الدولية في نيسان ٢٠١٤، و الحصول على موافقة الأمم المتحدة رفع العلم الفلسطيني فوق مقرها يوم ١١ / ٩ / ٢٠١٥، كما انضمت دولة فلسطين إلى العشرات من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ، والتى تشكل أرضية مهمة للسفارات والمؤسسات والممثليات باحراج دولة الاحتلال فى كل المحافل الدولية .

وقام رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى ابو بكر طوال فترة عمله بتسخير كل جهوده وكل امكانياته وعلى كل المستويات لخدمة الأسرى وذويهم من خلال تقديم الخدمات والمشاركة فى ورش العمل والمؤتمرات، ومن خلال الرعاية لمؤتمرات الأسرى بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطينى فى ابريل/ نيسان ، ومن خلال اللقاءات مع المؤسسات الدولية وحقوق الانسان وتقديم الخدمات فى مكتب الهيئة على صعيد التعليم والاعلام وبرنامج الأسرى والتأهيل و الفعاليات والأنشطة والتواصل مع أهالى الأسرى.

فى هذه الورقة سنتعرف على جهود اللواء قدرى ابو بكر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين على تدعيم الخطاب الإعلامي الفلسطيني بالمواثيق الدولية واتفاقيات جنيف الاربعة ومواد حقوق الانسان ، والتفريق فى لغة الخطاب الداخلي والخارجي ، وتجاوز محاكاة الذات نحو العالمية ، والالتقاء بأحرار وشرفاء العالم ومجموعات الضغط الدولية ، والسفارات الفلسطينية والعربية وعقد المؤتمرات واللقاءات للقيام وورش العمل ، وتقديم التقارير لوسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان والمؤسسات العربية والدولية .

أولاً : جهود رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر فى الجامعة العربية

حرص رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر على نقل معاناة الأسرى الفلسطينيين فى مقر الجامعة العربية ، والتقى بالأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط فى العام ٢٠١٩، والعام ٢٠٢٢، ورافقه فى اللقاء الأول نائبه وكيل هيئة الأسرى والمحررين د. عبد القادر الخطيب وأ. عبد الناصر فروانة ، وشارك في الندوة، العديد من الشخصيات الرسمية الفلسطينية والعربية، واسرى محررين واسيرات محررات، ولفيف من مندوبي الدول العربية لدى الجامعة وعدد من قناصل الدول الاجنبية.

وتقدمت العديد من المؤسسات الحقوقية والانسانية باوراق عمل متخصصة حول الاعتقال والأسرى في السجون، ومنها اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان ومركز الميزان لحقوق الانسان، حيث شهدت الفعالية حضور اعلامي واسع وتغطية كاملة لكافة برنامج الندوة.

وكان لقاءاً آخر فى يوم الأربعاء ٣٠/مارس/٢٠٢٢ – ٢٧ شعبان ١٤٤٣ هـ وخلال اللقاء بيَّن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر انتهاكات الاحتلال بحق الأسرى والمعتقلين فى السجون والمعتقلات الاسرائيلية ، ونقل الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط موقف الجامعة العربية الداعم لقضية الأسرى الفلسطينيين حتى تحريرهم وإعادة إدماجهم في مجتمعهم الفلسطيني بكل السبل والإمكانات السياسية والدبلوماسية والقانونية والإعلامية.

جاء ذلك في كلمة "أبو الغيط" اليوم أمام الندوة الخاصة بإحياء" اليوم العربي للأسير الفلسطيني" التي عقدت بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية وألقاها نيابة عنه الأمين العام

المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية السفير سعيد أبو علي.

وقال، إن الجامعة العربية تولي قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلية، اهتماما بالغا وكبيرا، من موقع الالتزام القومي وانطلاقا من كون القضية الفلسطينية، القضية المركزية للعرب جميعا، مهما كانت الظروف التحديات وقد تجسد ذلك في جميع قرارات مجلس الجامعة، في دوراته المتعاقبة على كافة مستوياته والتي تؤكد جميعها أن قضية الأسرى هي قضية حق وعدالة، مستمدة من النضال المشروع للشعب الفلسطيني، وصولا إلى قرار مجلس الجامعة على مستوى القمة، في دمشق (٢٠٠٨)، القاضي باعتبار يوم السابع عشر من شهر نيسان/ أبريل من كل عام، يوما عربيا للتضامن مع الأسير الفلسطيني، ودعما لحقه بالحرية.

وشدد الأمين العام، على أن إحياء يوم الأسير الفلسطيني في بيت العرب ، يأتي تقديرا لنضالات الأسرى ومكانتهم في ضمير شعبهم وأمتهم، وتأكيدا على مواصلة الجهود العربية، نصرة للأسرى ودعما لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، في الحرية والعودة وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، وتذكيرا للعالم، بمعاناة الأسرى في سجون الاحتلال، جراء الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والممنهجة، لأبسط حقوقهم، وصفتها المؤسسات الحقوقية الدولية المعنية، بالأسوأ على المستوى العالمي بما يحتم تسليط الضوء على ما يتعرضون له، من شتى أشكال التعذيب، وأساليب المساس بكرامتهم وحقوقهم الإنسانية، المكفولة في القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وكافة المواثيق والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالأسرى، والتي تستمر السلطات الاسرائيلية بانتهاكها.

وخلال الندوة ألقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر كلمة قال فيها :

" بدايةً أنقل لكم تحيات الشعب الفلسطيني وقيادته، حاملاً لكم رسالة شكر وعرفان من مناضليه وأسرهم وعائلاتهم، وفي مقدمتهم أسرانا واسيراتنا الأبطال في سجون الإحتلال الإسرائيلي، وهم يعيشون في هذه اللحظات ظروف صحية وحياتية صعبة، جراء مخططات وممارسات حكومة الاحتلال وأدواتها السياسية والعسكرية، الذين يتوحدون للنيل من عزيمة وصمود هؤلاء الأبطال، ولكنهم يفشلون دوماً وسيفشلون.

وفي هذا اليوم " يوم الأرض الفلسطيني " وفي مناسبته السادسة والأربعين، ومن هنا من بيتنا الشامخ جامعة الدول العربية، ومن على أرض جمهورية مصر العربية، سندنا ومصدر قوتنا ورمز وحدتنا القومية، نؤكد للعالم أجمع بأن كل ذرة تراب في فلسطين مقدسة، بقداسة دياناتها السماوية، وبدماء شهدائها وجرحاها، وبسنوات الفخر التي تُحرق داخل السجون والمعتقلات لكي نحيا أحراراً، ولكي ندحر هذا الإحتلال الذي يشوه كل حياتنا، ومصممين على المضي

قدماً في النضال وتقديم التضحيات، حتى تتحقق الأمنيات بإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

على مدار الاحتلال منذ العام العام ١٩٤٨ ، نتعرض للظلم وتمارس بحقنا الجريمة المنظمة، ولم نلمس يوماً أن المنظومة المسيطرة على العالم تنظر إلينا ولو بطرف عين، وهي ذاتها التي تعمل اليوم ليلاً نهاراً لوقف القتل والدمار الناتج عن الحرب الروسية الأوكرانية، ومن هنا نسألهم: أين انتم من جرائم الحرب التي تُرتكب في فلسطين؟؟.

سألت وأعرف الإجابة، ونعرفها جميعاً من الشيخ حتى الرضيع، بأن للمجتمع الدولي

ومؤسساته تفضيلاته وميوله وفقاً لمصالحه الاقتصادية والسياسية والعسكرية، وكنا نتمنى أن تُطبق علينا الإتفاقيات والمواثيق والمعاهدات الدولية، ولكن للأسف دائماً الكفة تميل نحو دولة الاحتلال، كيف لا واللوبي الصهيوني يعمل على كل الساحات لكي يعزز من الرواية الكاذبة

بأن هذه الأرض لهم، ويُنكرون علينا وجودنا وأحقيتنا على أرضنا، ولكن لا قيمة لهذا كله طالما بقيت الأجيال تُخلق وتنمو وتترعرع على حب فلسطين.

اليوم ونحن نجتمع في هذه الفعالية المركزية، لدعم حقوق أسرانا وأسيراتنا في سجون ومعتقلات الاحتلال في مواجهة الانتهاكات والتنكيل الإسرائيلي، حيث يتعرض الأسرى لهجمة شرسة، تتعاون فيها حكومة الاحتلال وإدارة واستخبارات السجون وجهاز المخابرات الإسرائيلي والمنظومة القضائية والصحية والإعلامية الموجهة، وتُقاد من متطرفين في أعلى المستويات

السياسية العسكرية، وتهدف إلى خلق واقع جديد داخل السجون والمعتقلات، يستهدف كل تفاصيل الحياة اليومية لهم، حيث تتصاعد الهجمة بشكل مستمر منذ تمكن ٦ أسرى بتاريخ ٢٠٢١/٩/٦، من الهروب من سجن "جلبوع"، علماً انه تم إعادة إعتقالهم بعد عدة أيام وفرضت عليهم العقوبات من عزل وغرامات، ولا زالوا يخضعون للمحاكمة من جديد لإضافة سنوات على أحكامهم السابقة.

وتمثلت العقوبات التي فُرضت ولا زالت على الأسرى في: إقتحام السجون والإعتداء على الأسرى والمعتقلين بالضرب والرش بغاز الفلفل والمسيل للدموع، واستهداف إستقرارهم ونقلهم من سجن إلى آخر، وتقليص الفورة والمواد الغذائية من الكانتينا، وعرقلة الزيارات ومنعها بحجة جائحة كورونا، وعدم تنفيذ التفاهمات السابقة المتعلقة بتركيب تلفونات لدى الأسرى المرضى فيما يسمى "مستشفى سجن الرملة" وفي السجون التي يُحتجز فيها الأطفال والأسيرات، وفرض الغرامات المالية ومصادرة الأدوات الكهربائية وأدوات الطبخ، والتباطؤ في تقديم العلاج وتوفير الأدوية للمرضى وتركيب بوابات الفحص الإلكترونية في العديد من السجون، والإستفزازات والتنكيلات الجشعة.

وعلى أثر ذلك قرر الأسرى بالذهاب إلى المواجهة المباشرة لإنتزاع حقوقهم المشروعة، حيث أقدم الأسرى الإداريون على مقاطعة محاكم الإحتلال الإسرائيلي بكل مسمياتها وتشكيلاتها منذ مطلع العام الحالي، وتبع ذلك خطوات عامة، حيث تم حل الهيئات التنظيمية في السجون والمعتقلات، وإغلاقها بشكل جزئي أو بشكل كامل بين الحين والآخر، وعدم الخروج إلى ساحات الفورة وعيادات السجون والمستشفيات، وامتناع المرضى عن أخذ الأدوية، والإعلان عن خوض إضراب مفتوح عن الطعام كان من المفترض أن يكون الخامس والعشرين من الشهر الحالي، ولكنهم علقوه بعد أن رضخت إدراة السجون لمطالبهم.

إن الأحداث المتراكمة داخل السجون والمعتقلات ولدت لدينا قلق كبير، وأصبح لدينا خشية حقيقية من إجراءات وممارسات إدارة السجون واستخباراتها بحق أسرانا ومعتقلينا، تحديداً وإن

الهجمات الأخيرة عليهم، والإقامة شبه الدائمة لوحدات القمع المتخصصة والمدججة بالسلاح والذخيرة والهراوات والكلاب البوليسية داخل السجون والمعتقلات، يعني أن هناك قرارات واضحة واستعدادات على مدار الساعة للإنتقام من مناضلينا.

وفي الختام .. أتوجه بالشكر الجزيل لجامعة الدول العربية، والشكر الخاص إلى معالي الأمين العام د. أحمد أبو الغيط، ولمعالي الأمين العام المساعد د. سعيد أبو علي، ولكل العاملين في هذا الصرح العربي المشرف، ولكل الأشقاء العرب وللحضور جميعاً، على أمل أن تتحرر فلسطين وأن نستضيفكم جميعاً في القدس العاصمة، هناك في ساحات المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.

- **إحياء يوم الأسير الفلسطيني في جامعة الدول العربية**

وصل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر فى ٢٠٢٣/٥/٦، على رأس وفد من الهيئة وعدد من ذوي الأسرى من المحافظات الجنوبية، للمشاركة في فعالية مركزية في جامعة الدول العربية، ولحضور عدد من اللقاءات والاجتماعات الداعمة للأسرى والمعتقلين داخل سجون الاحتلال الاسرائيلي .

واستمرت زيارة القاهرة اسبوع كامل، حيث تم لقاء شخصيات رسمية واعلامية وحقوقيين وأكاديميين ونقابيين، ونظمت الزيارة بالتعاون مع مندوبية قطاع فلسطين في جامعة الدول العربية، وسفارة دولة فلسطين في جمهورية مصر العربية.

وكان في استقبال اللواء أبو بكر ووفد الهيئة وذوي الأسرى، سفير دولة فلسطين في القاهرة دياب اللوح والمستشار أول في السفارة نداء البرغوثي وكادر السفارة والعاملين فيها.

وأشارت الهيئة أن اللقاءات والنشاطات الدولية تأتي في سياق تدويل قضية الأسرى والمعتقلين، وفضح الممارسات اللا أخلاقية واللا انسانية بحقهم، والتي ارتفعت وتيرتها مع تشكيل الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتطرفة .

وأحيت جامعة الدول العربية في مقرها الرئيسي في العاصمة المصرية القاهرة فى مايو ٢٠٢٣ ، ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، وذلك في فعالية نظمت بالشراكة بين الهيئة ومندوبية قطاع فلسطين في الجامعة، بحضور عربي ودولي وذوي أسرى.

وجاءت الفعالية على شكل ندوة افتتحت وأديرت من قبل الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة الدكتور سعيد أبو علي، وتبعها كلمة رئيس الهيئة اللواء قدري أبو بكر، والذي تحدث فيها عن مجمل قضية الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال، وعرض احصائيات وبيانات تكشف مدى حجم الجريمة التي يتعرض لها

مناضلينا، تحديداً في الفترة الاخيرة، والتي تعالت فيها الاصوات الصهيونية المتطرفة لتحويل حياتهم في زنازينهم الى جحيم.

وتضمن المحور الثاني عدد من الأوراق المتخصصة في العديد من قضايا الأسرى، حيث تحدث مدير عام العلاقات العامة والاعلام في الهيئة ثائر شريتح عن سياسة الاعتقال الاداري وتوسع الاحتلال في استخدامها وخطورتها، فيما تحدث رئيس وحدة الدراسات والتوثيق عبد الناصر فروانة عن جريمة احتجاز الجثامين ومخالفتها لكل الاعراف والمواثيق الدولية، وقدم رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى أمين شومان عن الجرائم الطبية والقتل والموت الذي يرسمه الاحتلال لأسرانا، فما عرض الناشط في مجال الأسرى والعمل الوطني عصام بكر تفاصيل مهمة تتعلق بالمسيرة النضالية لشهداء الحركة الأسيرة.

وخصص المحور الثالث لشهادات وتجارب ذوي الأسرى، حيث تحدث كل من: والدة عميد أسرى المحافظات الجنوبية (غزة) أم ضياء الآغا المعتقل منذ ٣١ عاماً، ووالد الأسير باسل عريف المعتقل منذ ٢١ عاماً، ووالد الأسير محمد الحلبي المعتقل منذ ٧ سنوات.

وشهد احياء الفعالية عرض فيلم من انتاج الهيئة ٢٠٢٣ خصص لهذه الفعالية، كما تم فتح الاستفسارات والمداخلات للمشاركين والحضور العرب والدوليين.

- **نص كلمة رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر فى ٨ أيار، في احياء يوم الأسير الفلسطيني في جامعة الدول الدول العربية في العاصمة المصرية القاهرة**

ونحن على أعتاب الذكرى ٧٥ على نكبة الشعب الفلسطيني، والمتمثلة باحتلال أرضه وتدمير بيوته وطرد سكانها من قبل العصابات الصهيونية الإسرائيلية، لا زال الدم أخضرا، ولا زالت

الجروح ملتهبة والمواجه متفاقمة، ولا زلنا نتمسك بالعودة والحرية وسنبقى كذلك حتى تحقيق الحلم الفلسطيني، بإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ومنذ اللحظات الأولى لنكبة عام ١٩٤٨، وما سجل من جرائم قتل وحرق مبني على أسس فاشية ونازية بثوبها الصهيوني الإسرائيلي، هب الشعب الفلسطيني للدفاع عن شرفه وشرف

الأمة العربية، وبدأت المعارك ومقاومة المحتل، ومعها بدأت سياسة الاعتقالات التي طالت كل شرائح وفئات الشعب الفلسطيني كباراً وصغاراً ذكوراً وإناثاً، ولا زالت مستمرة حتى هذا اليوم، علماً أن السنوات الأولى من الاحتلال شهدت مجازر واعدامات ميدانية راح ضحيتها الآلاف من الفلسطينيين والعرب، قد تكون الأبشع في العصر الحديث.

وبالرغم من تصاعد حجم الجرائم الاسرائيلية على مدار العقدين الأولين من النكبة، وما تلاها عام ١٩٦٧ من نكسة فلسطينية تمثلت باحتلال ما تبقى من الأرض العربية الفلسطينية، كانت

مقاومة الاحتلال في ارتفاع متصاعد، وأصبحت سياسة الاعتقالات تأخذ شكلا ومنحنى خطيراً، من حيث الاعداد والممارسات.

وتحدث اللواء قدرى ابو بكر عن الانتهاكات بحق الأسرى فى أعقاب تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة وتسلم ما يسمى ايتمار بن غفير وزارة الامن القومي الاسرائيلية، ومزامنة ذلك بإقرار مجموعة من القوانين العنصرية والانتقامية من أسرانا وأسيراتنا وأسرهم، يدفعنا الى أن نقرع جدران الخزان بشكلٍ مختلف، ومن أخطر هذه القوانين قانون إعدام الأسرى وقانون سحب الجنسية من الأسرى المقدسيين والاسرى من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ وقانون الإبعاد، بالاضافة الى قانون مصادرة أموال وممتلكات الأسرى وذويهم والاسرى المحررين.

والحقيقة اليوم أن الأسرى الفلسطينيين يتعرضون لجرائم منظمة، تستهدف استقرارهم داخل السجون والزنازين، تحارب نفسياتهم ومحتواهم الداخلي، ومساعي دائمة للنيل من صبرهم وصمودهم، يحرمون من أبسط حقوقهم اليومية ويحاربون بالحرمان من الماء والغذاء، ويتركون فريسة للأمراض المتسللة الى أجسادهم بجرائم طبية، ويتم التضييق على أسرهم واستهداف بيوتهم ومصادرة ممتلكاتهم، وتعمد اذلالهم خلال زيارة ابنائهم.

ومن على هذا المنبر العربي الجامع، أدعوكم جميعاً وعلى أسس الشراكة والأخوة والمسؤولية القومية الى:

١. ابقاء قضية الاسرى والمعتقلين على اجندة جامعة الدول العربية، ومنحها الاهتمام التي تستحقها، والمساهمة في تطوير توثيق الانتهاكات والجرائم الخاصة بهم.

٢. المساهمة الاعلامية في اصدار مطبوعات ودراسات وافلام وانتاجات مرئية، ومنحها مساحة اوسع في الاعلام العربي للتأثير على الراي العام بما يخدم قضية اسرانا.

٣. خلق لوبي عربي للضغط على المؤسسات الدولية، لتحمل مسؤولياتها الاخلاقية والانسانية والقانونية و الارتقاء بدورها للعمل الفعلي.

٤. تشكيل لجنة من الخبراء والمختصين العرب، حقوقيين وقانونيين، لدعم حقوق الاسرى وتعزيز مكانتهم القانونية كمناضلي حرية، وبحث سبل دعمهم عبر الآليات والاجسام الدولية المتاحة.

٥. المساهمة في تدويل قضية الأسرى والمعتقلين، والتعريف بها في العالم اجمع؛ عربياً واقليمياً ودولياً، لتشكيل حاضنة داعمة ومساندة لهم، ولقضاياهم العادلة في ظل التصعيد الاسرائيلي الخطير.

٦. العمل مع كل الاطراف المعنية لتوفير الحماية للاسرى والمعتقلين من البطش والظلم الاسرائيلي.

٧. عقد مؤتمر دولي برعاية جامعة الدول العربية في جمهورية مصر العربية او في احدى الدول العربية على غرار مؤتمر دولة العراق الشقيق عام ٢٠١٢.

٨. تناول قضية الاسرى والمعتقلين في الجامعات العربية ضمن مشاريع التخرج وبحوث الدراسات العليا، وادراجها ضمن الانشطة اللامنهجية خاصة في المناسبات الوطنية والعربية ذات الصلة بفلسطين.

٩. تخصيص منح دراسية في الجامعات العربية خاصة للاسرى المحررين وأبنائهم.

١٠. تفعيل صندوق الاسرى الذي اقر في مؤتمر جامعة الدول العربية بالعراق، وقد ساهمت به دولة العراق الشقيق بمليوني دولار خصصت لمشاريع انتاجية للاسرى المحررين، ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع.

في الختام أتوجه بالشكر الجزيل لجامعة الدول العربية ولكافة الأشقاء العرب، وللأصدقاء والمتضامنين الدوليين، ولكافة الحضور على دعمهم واهتمامهم بقضية أسرانا ومعتقلينا،

والشكر موصول لمندوبية دولة فلسطين لدى الجامعة، ولسفارة دولة فلسطين ولكافة العاملين بهما، وشكر خاص لجمهورية مصر العربية قيادةً وشعباً، ولا يفوتنا أن نتوجه بالتحية الخالصة لأسرانا ومعتقلينا داخل سجون ومعتقلات الاحتلال، ولأسرهم الصابرة والمضحية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ثانياً : لقاءات اللواء قدري أبو بكر مع المؤسسات العربية والدولية

حرص رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر على اللقاءات الدائمة بالمؤسسات العربية والدولية غير الحكومية لنقل معاناة الأسرى ، وكان له لقاء فى يوم الإثنين فى ٧ حزيران/يونيو ٢٠٢١ في مكتبه في رام الله، بأفراد من الطاقم العامل في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وذلك لمناقشة آخر التطورات التي تخص شؤون الحركة الأسيرة.

وحضر اللقاء كل من نائب مدير البعثة الدولية للصليب الأحمر روبرتو بترونيو، ومدير مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر– فرع رام الله/أريحا سهى مصلح، ومسؤولة برنامج الزيارات العائلية كلاوديا ميليت، ومسؤولة ملف الحماية في السجون ماريان بيكاسو، ومدير وحدة العلاقات الدولية في الهيئة رائد أبو الحمص .

وأطلع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر ، مدير البعثة على المعاناة التي يعيشها الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في ظل انتشار فيروس كورونا، وتسجيل إصابات بينهم.

واستعرض أبو بكر خلال اللقاء، الذي عقد بمقر الهيئة في مدينة رام الله ما يحدث في سجون ، الاحتلال من قمع وحشي وتنكيل ونقل تعسفي، وتحدث أبو بكر، عن سياسة العزل القمعية التي يتعرض لها الأسرى، خاصةً المعزولين ، وطرح حينها قضية "شيخ المعتقلين" الأسير فؤاد الشوبكي، والحالات المرضية الصعبة، وإدخال الكتب والملابس للأسرى والأسيرات في الرملة.

واستعرض أبو بكر، إرهاب الاحتلال والقرصنة على المستحقات المالية، وقضايا الضائقة المالية والرواتب، وخصم مستحقات الأسرى من المقاصة، وسن القوانين التشريعية العنصرية المتطرفة بحق الأسرى.

من جانبه، تحدث بترونيو عن الوضع الصعب الذي يمر به الصليب الأحمر والتحديات المالية التي تواجهه، مؤكداً استمرارهم بنفس الجهد والنشاط، والعمل على المساعدة الممكنة تجاه قضايا الأسرى، وإنشاء طاقم متخصص من أجل متابعة زياراتهم داخل سجون الاحتلال.

قامت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالكثير من الأنشطة مع المؤسسات والاتحادات والمنظمات العربية ، لادراكها بالدور المهم الذى تقوم به تلك المؤسسات بدعم القضية الفلسطينية وكذلك قضية الأسرى والمعتقلين فى السجون الاسرائيلية ومن تلك المؤسسات:

– لقاء رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين باتحاد المحامين العرب :

أدرك رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى ابو بكر دور المؤسسات العربية والدولية فى دعم نضالات الأسرى الفلسطينيين ، ومنها **اتحاد المحامين العرب** الذى قام بالكثير من الأنشطة والمؤتمرات وورش العمل وتصدير البيانات والنشرات واللقاءات مع المؤسسات الدولية والحقوقية في القاهرة ودول أخرى بهدف الدفاع عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين ، وتثبيت مكانتهم القانونية كأسرى حرب في المحافل والمؤسسات الدولية، وعرض انتهاكات سلطات الاحتلال المخالفة للاتفاقيات الدولية، ودعا الأمين العام للاتحاد في مؤتمر عجلون القانوني في العام ٢٠١٣م، إلى عقد مؤتمر إقليمي دولي تحت مظلة اتحاد المحامين العرب وبإشراف نقابة المحامين الفلسطينيين تحت عنوان "الآليات القانونية والقضائية لمحاكمة جرائم إسرائيل بحق الأسرى والشعب الفلسطيني"، ونظمت نقابة المحامين الفلسطينيين ولجنة فلسطين في اتحاد المحامين العرب بالقاهرة الكثير من الأنشطة

والمؤتمرات الصحفية لبحث الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، وخرج مؤتمر الاتحاد في العام ٢٠١٧م، بمجموعة من التوصيات كان أهمها ، مطالبة الأطراف السامية لاتفاقيات جنيف بفرض الحماية القانونية الدولية على السكان المدنيين والأسرى الفلسطينيين .

وفى ٢٠٢٢/٣/٢٩ شارك رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر فى فعالية نظمتها لجنة فلسطين ومقاومة التطبيع في اتحاد المحامين العرب، وأوضح اللواء أبو بكر أنه وبالرغم من الواقع العربي الصعب وما تشهده المنطقة من صراعات وتفاعلات نتاج مصالح دول عظمى واطماعها في ثرواتنا وخيراتنا وجغرافيتنا، الا اننا نلمس الانتماء والمسؤولية العربية من خلال مثل هذه الفعاليات واللقاءات، التي تعكس الشراكة الحقيقية في الهم، وتعزز مكانة فلسطين كقضية العالم العربي بأكمله.

وتحدث اللواء أبو بكر عن العلاقة السببية بين الأرض الفلسطينية المغتصبة والأسرى والمعتقلين، مشيراً الى أن عمليات الاعتقال بدأت منذ الايام الأولى للنكبة الفلسطينية عام

١٩٤٨، وازدادت بعد توسع الاحتلال في سلب المزيد من الأرض، والمتمثلة في نكسة الشعب الفلسطيني واحتلال كامل الارض الفلسطينية عام ١٩٦٧.

وأضاف اللواء أبو بكر " أكثر من مليون حالة اعتقال نفذت بحق الفلسطينيين، جميعها يعود سببها الحقيقي الدفاع عن الأرض التي تغتصب وتسرق امام مرآى ومسمع المجتمع الدولي، وكل الاحتلالات انتهت الا فلسطين لا زالت تنزف، وطالما هناك احتلال فكل يوم هناك اسرى واعتقالات، وهذه الارض شرفنا وعرضنا وسنضحي في سبيلها بكل ما نملك من اجسادنا واعمارنا واموالنا، وهذا حقنا المشروع دولياً".

وتحدث اللواء أبو بكر عن الواقع المؤلم في السجون والمعتقلات، وجرائم الحرب المنظمة التي ترتكبها دولة الاحتلال الاسرائيلي بحق اسرانا واسيراتنا، ووجه اللواء أبو بكر شكره لاتحاد المحامين العرب بشكل عام ممثلا بالأمين العام المكاوي بنعيسى وللجنة فلسطين ومقاومة التطبيع في الاتحاد بشكل خاص، ولكافة الأشقاء العرب من محاميين وحقوقيين.

وفى لقاء سبقه إستقبل الأمين العام المساعد للأمانة العامة لإتحاد المحامين العرب الأستاذ سيد شعبان، وعدد من الأمناء المساعدين وأعضاء مجلس في الأمانة العامة فى ٢٠٢١/١٠/٣١ في العاصمة المصرية القاهرة حيث مقرها الرئيسي والدائم، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، ووفد من الهيئة ، ونقل اللواء أبو بكر تحيات القيادة والشعب الفلسطيني

لجمهورية مصر العربية، بما تمثله من بوابة حقيقية لنصرة ودعم فلسطين وحقوقها، ووفائها

الدائم لقضيتنا بكافة اتجاهاتها، وتحدث عن خطورة الأوضاع داخل سجون ومعتقلات الإحتلال الإسرائيلي، تحديداً وأن الإنتهاكات والإعتداءات على الأسرى والمعتقلين منظمة ومقننة بقوانين من الكنيست الإسرائيلي، وأكد أن الجهاز القضائي الإسرائيلي جزء أساسي من منظومة الإحتلال المتطرفه، ونأمل أن نبدأ من خلال الأمانة العامة في فضح وتعرية التطرف القضائي الإسرائيلي ومخالفته لأخلاقيات منهة القضاء العالمية، وأضاف اللواء أبو بكر " جاهزون لتزويد الأمانة العامة بكل ما يلزم من معلومات وتقارير تؤكد مدى انخراط القضاء في الجرائم بحق الأسرى المرضى والأسيرات والأطفال القصر والإداريين والمضربين عن الطعام، وبحق كافة أسرانا وأسيراتنا.

- - لقاء رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين باتحاد المحامين العرب بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان:

قدر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر الدور الهام الذى تقوم به الاتحادات والمنظمات العربية لدعم القضية الفلسطينية والأسرى الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية ، لذلك عمدت للتعاون مع تلك المؤسسات وعلى رأسها الاتحاد البرلماني العربي، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، واتحاد الصحفيين العرب، واتحاد الكتاب والأدباء العرب ، واتحاد المحامين العرب ، ووسائل الاعلام العربية وعلى رأسها صوت العرب .

واهتمت المنظمة العربية لحقوق الإنسان كمنظمة غير حكومية دولية تعمل على المستوى الإقليمي في الوطن العربي ومقرها القاهرة بقضية الأسرى العرب والفلسطينيين، وطالبت

المنظمة عبر اجتماعاتها ورسائلها للمؤسسات الحقوقية والدولية السكرتير العام للأمم المتحدة والمفوضة السامية لحقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية بسرعة فتح تحقيق شامل في

انتهاكات سلطات الاحتلال بحق الأسرى الفلسطينيين، وفق الجرائم المعاقب عليها في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

وفى إطار التعاون المشترك مع المنظمة العربية التقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر ٢٠٢١/١١/٢ برئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في جمهورية مصر العربية المحامي علاء شلبي، كون أن المنظمة أن تلعب دوراً محورياً في ردع دولة الإحتلال الإسرائيلي وتجاوزاتها اللا إنسانية في التعامل مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين.

وطالب اللواء أبو بكر خلال لقائه بالمحامي شلبي، بضرورة رفع وتيرة التنسيق بين كافة مكاتب المنظمة في كافة دول العالم، لتشكيل جبهة حقيقية قادرة على مساءلة دولة الإحتلال عن التجاوزات والإعتداءات اليومية والمقننة التي تنتهك كافة حقوق الأسرى والمعتقلين، وأن التنسيق والتعاون قد يساهم في إحداث خرق في منظومة الصمت الدولي المؤلم.

من جانبه شدد المحامي شلبي على جاهزية المنظمة لحمل هذه القضية الى كافة المحافل الدولية والعالمية، وانهم يتابعون كافة التفاصيل والمستجدات المتعلقة فيها، ويراقبون كافة الخروقات في الحقوق الإنسانية للأسرى والمعتقلين.

وبين شلبي أن المنظمة العربية تدين بإستمرار كافة الجرائم التي تمارسها دولة الإحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى والمعتقلين، وأن الجرائم المقننة تتنافي مع كافة المعاهدات والمواثيق والإتفاقيات الدولية الحقوقية والإنسانية، ويجب أن يوضع حد لهذه المعاناة.

وأشار شلبي الى اننا بحاجة الى أنسنة قضايا الأسرى والمعتقلين في المحافل والساحات الدولية، ويحب الحديث عن تفاصيل ملاحقتهم وإعتقالهم والتحقيق معهم ومحاكمتهم، وعن ظروف حياتهم اليومية ومعاناة أسرهم وعائلاتهم، لما لذلك من ضرورة ملحة لتعرية هذه الجريمة المتفاقمة.

– لقاء رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين بالاتحاد البرلماني العربي:

قدر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر دعم الاتحاد البرلماني العربي لنضالات الأسرى الذى دعا في أكثر من اجتماع خاص بالقضية الفلسطينية للوقوف والتضامن مع الأسرى، وطالب بتفعيل الإطار القانوني الدولي لمشروعية المقاومة الفلسطينية، على اعتبار أن هذا الإطار هو الأساس لأي تحرك في موضوع الأسرى الفلسطينيين بدءاً من متابعة أوضاعهم الصحية والنفسية والقانونية وحتى يتم إطلاق سراحهم (مركز الأسرى للدراسات، ٢٠٢١م).

وشدد الاتحاد البرلماني العربي في نيسان ٢٠٢١ على "الحاجة الملّحة لتطبيق بنود اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٩ والبروتوكول الإضافي الأول لسنة ١٩٧٧، فضلا عن جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة".

وطالب الاتحاد "بإعادة تفعيل الإطار القانوني الدولي لمشروعية المقاومة الفلسطينية، فهذا الإطار هو الأساس لأي تحرك في موضوع الأسرى الفلسطينيين بدءا من متابعة أوضاعهم الصحية والنفسية والقانونية وحتى يتم إطلاق سراحهم".

وأكد رفضه التام لعمليات الاعتقال العشوائي التي تقوم بها السلطات الإسرائيلية، مطالبا "بتكثيف المساعي والجهود للإفراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، كخطوة أولى لاستئناف المفاوضات والتوصل لتسوية عادلة وشاملة ونهائية للقضية الفلسطينية"، وجدد الاتحاد البرلماني العربي، "موقفه الثابت لدعم القضية الفلسطينية، ونصرة شعبها الشقيق، في جميع المحافل الدولية" .

– اتحاد الكتاب والأدباء العرب :

التقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدرى أبو بكر مع مجموعة من الكتاب والاعلاميين خلال تواجده فى القاهرة ، وأشاد بدعوة الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب على لسان الأمين العام للاتحاد كافة اتحادات الكتاب العربية لإعلان تضامنها مع الأسرى الفلسطينيين، من خلال إقامة أمسيات شعرية وندوات فكرية وفعاليات ثقافية متنوعة، بما يعيد حضور القضية الفلسطينية على خارطة الوعي العربي.

وشكرت الهيئة موقف اتحاد الكتاب والأدباء العرب المستمر فى دعمه بما يتعلق بأدبيات الأسرى ، وعلى موقفه فى المطالبة بتفعيل أدوات الضغط على سلطات الاحتلال لتأمين حرية الكتابة وحق التعبير للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال، كحق مسلم به، وضمان عدم التعدي على حرية الكتابة والإبداع داخل السجون.

ودعوته للكتّاب والأدباء إلى نصرة قضية الأسرى، وتناول قصص مواجهتهم مع السجان وظروف اعتقالهم البائسة، ومطاردتهم داخل الزنازين، والاستيلاء على أدوات التعبير التي يتحصلون عليها بمعجزة؛ للكتابة عن معاناتهم وأحلامهم، وطباعة وترجمة أعمال الأسرى الأدباء، والكتابة عنهم بلغات العالم لكي يفهم المجتمع الدولي أنه أمام امتحان إنسانيته الأخير.

- اللوء أبو بكر يلتقى عدد من الاعلاميين والمؤسسات :

إلتقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر بجمهورية مصر العربية مع عدد من الاعلاميين من بوابة الأهرام والأهرام المسائي في القاهرة، والإلتقاء برئيس التحرير الأستاذ ماجد منير،

موضحاً لهم أوضاع الأسرى وأهمية الدور الاعلامى العربى فى دعم نضالاتهم ، وتحدث اللواء أبو بكر بكل صراحة عن مكانة وأهمية جمهورية مصر بشعبها وقيادتها ومؤسساتها

المختلفة لا سيما الإعلامية، لأن الشعب الفلسطيني يرى فيها بوابة حقيقية نحو المساندة والدعم في تحقيق الحلم الفلسطيني بإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتبيض السجون والمعتقلات، وانهاء معاناة العائلات الفلسطينية من البعد القسري، الذي يحرمهم من آبائهم وأمهاتهم وأبنائهم وأحبائهم.

وأكد اللواء أبو بكر على أهمية الإعلام المصري النابع من قوته وقوميته، في التأثير على الإعلام العربي والعالمي، وحمل قضية الأسرى في سجون الإحتلال الى كافة المحافل الدولية، مشيداً بالمساحة الكبيرة التي توليها مؤسسة الأهرام لهذه القضية.

من جانبه قال رئيس التحرير أ. ماجد منير، أن بوابة الأهرام والأهرام المسائي تفتح ذراعيها لهذه القضية العادلة، والتي نعتبر أنفسنا شركاء حقيقيين فيها، ويقع على عاتقنا مسؤوليات كبيرة لخدمة هذه الشريحة المناضلة والمضحية.

وبين منير أن عمل الأهرام سيستهدف المجتمع الدولي، وسيوصل صوت الأسرى والمعتقلين وعائلاتهم الى أكبر قدر ممكن من الشعوب والمؤسسات، حتى تعلم كل الشعوب أن هناك أجساد بشرية محرومة من العيش بكرامة بقرار من الإحتلال.

- **اللواء قدرى أبو بكر يطلع الجاليات في اوروبا على أوضاع الاسرى :**

أطلع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري ابو بكر، فى ٢٠١٨/١٢/٠٢ على هامش انعقاد المؤتمر العام الثاني لاتحاد الجاليات الفلسطينية في اوروبا، كوادر وممثلي

الجاليات الفلسطينية في أوروبا، على الاوضاع الصعبة والقاسية التي يعانيها أبناء الحركة الوطنية الاسيرة في سجون الاحتلال.

وأشار ابو بكر، خلال اللقاءات الى الانتهاكات العديدة التي يتعرض لها الأسرى، كالإعدامات بدل الاعتقال، والحرمان من الزيارات، والاعتقال الإداري التعسفي والمعركة التي يخوضها المعتقلون الإداريون بمقاطعة محاكم الاحتلال، وعمليات القمع والبطش بحق الأسرى والتعذيب والتنكيل، والمحاكمات غير العادلة، واعتقال الأطفال والمرضى والنواب والنساء وكبار السن.

وشدد ابو بكر، على اهمية تفعيل قضية المعتقلين على المستوى الدولي والعالمي، وتسليط الضوء على المكانة القانونية والحقوقية للأسرى الذين يتعرضون لأبشع الإنتهاكات والسياسات العنصرية الإسرائيلية.

واكد على ضرورة الضغط على المجتمع الدولي لإلزام إسرائيل باحترام معايير وقوانين حقوق الإنسان من خلال مقاطعتها وفك اتفاقيات الشراكة الأمنية والتجارية والثقافية والاقتصادية معها، بسبب استمرار انتهاكاتها لحقوق الإنسان الفلسطيني، وخاصة الأسرى في السجون.

- **اللواء قدري أبو بكر يشارك افتتاح المهرجان الدولي الوثائقي لحقوق الإنسان فى المغرب**

شارك رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر على رأس وفد ضم نائب رئيس الهيئة د. عبد القادر الخطيب، فى في ٠٨ تموز/يوليو ٢٠١٩ في حفل إفتتاح المهرجان الدولي لوثائقي حقوق الإنسان بدورته الثامنة (دورة الشهيد ياسر عرفات) والتي حملت شعار "فلسطين قضيتنا"، وذلك في مدينة الرباط بحضور سعادة سفير فلسطين لدى المملكة الغربية جمال الشوبكي وحشد رسمي وشعبي، ونخبة من الحقوقيين والناشطين والفنانين المغاربة والدوليين.

وألقى اللواء أبوبكر كلمة حول واقع الأسيرات والأسرى داخل معتقلات الاحتلال، مؤكداً على أن قضية الأسرى الفلسطينيين تشكل أزمة إنسانية وحقوقية بإمتياز، وأن المجتمع الدولي بكل

مؤسساته الحقوقية مطالب بوضع حد لهذه السياسة الإسرائيلية العنصرية. كما ثمّن أبوبكر مواقف المملكة المغربية ملكا وحكومة وشعبا إزاء القضية الفلسطينية، مشيداً بالتحركات المناصرة للشعب الفلسطيني .

وعلى هامش الزيارة، عقد ابو بكر سلسة من اللقاءات وجلسات العمل مع عدد من الشخصيات والفعاليات السياسية والحزبية، من بينهم رئيس الوزراء الأسبق عبد الإله بنكيران ، ورئيس الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني محمد بن جلون، و أمينة الحلمي العضو القيادي في حزب الاستقلال المغربي، كما أجرى لقاءات صحفية مع الأسبوع المغربي وغيرها من الوسائل الإعلامية المغربية.

- **اللواء أبو بكر يستقبل وفد مناصر لقضية الأسرى من دولة تشيلي:**

استقبل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر في ٢٠ أيار ٢٠١٩ وفد من دولة تشيلي الصديقة والذي ضم رؤساء أحزاب حاكمين وأعضاء برلمان ومجلس شيوخ ومتضامنين دوليين مع قضية الأسرى.

وخلال اللقاء قدم أبو بكر شرح مفصل عن قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وما يُرتكب بحقهم من انتهاكات على مدار الساعة، وشدد خلال حديثه على موضوع الحملة الشرسة التي تنتهجها سلطات الاحتلال الإسرائيلي والتي يقودها اللوبي الصهيوني الداعي لوقف رواتب ومخصصات الشهداء والأسرى وبالتالي الانتقام من الأسرى وذويهم.

كما تحدث أبو بكر عن سياسية الحراك الإسرائيلي، والذي يهدف إلى تجريم الأسير الفلسطيني وتسويق صورة نمطية عنه بأنه (ارهابي)، مؤكداً على التزام القيادة الفلسطينية بواجبها تجاه الأسرى ودعم هذه الشريحة المناضلة وعدم التخلي عنها مهما كانت الضغوطات، فهم قبل كل شيء رموز للشعب الفلسطيني ومناضلي حرية.

وتناول أبو بكر أيضاً سلسلة القوانين العنصرية التعسفية التي يسنها الكنيست الإسرائيلي بأحزابه المتطرفة، والتي تهدف للانتقام من الأسرى الفلسطينيين، كقانون خصم مخصصات الأسرى وقانون رفع الأحكام بحق الأطفال راشقي الحجارة وقانون محاكمة الأطفال دون سن ١٤ عاماً وقانون التغذية القسرية للأسرى المضربين وقانون إعفاء المخابرات من توثيق التحقيق وغيرها، وهناك مزيداً من مشاريع القوانين التي يتسابق فيها النواب الإسرائيلين المتطرفين لتحويلها الى قوانين نافذة، كمشروع قانون إعدام منفّذي العمليات الفدائية من الأسرى الفلسطينيين، ومشروع قانون احتجاز جثامين الشهداء وغيرها من القوانين.

وفي نهاية اللقاء تم فتح باب النقاش وطرح الأسئلة، وتم التشديد على أهمية تبادل المعلومات مستقبلاً بين الطرفين، لتفعيل قضية المعتقلين الفلسطينيين وتدويلها، وللتعريف بواقعهم الأليم والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة التي تمارس ضدهم.

- **اللواء أبو بكر يلتقى بالسفير الفرا في منزله ببروكسل**

إستقبل سفير دولة فلسطين في بلجيكا والإتحاد الأوروبي د. عبد الرحيم الفرا في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٩ في منزله في العاصمة بروكسل، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر وممثلي المؤسسات العاملة في مجال الأسرى المشاركين في مؤتمر نصرة الأسرى الفلسطينيين.

وكشف اللواء أبو بكر عن خطورة الأوضاع داخل المعتقلات، مؤكدا على حاجتنا الماسة للتأثير على المجتمعات الأوروبية في معركتنا ضد الإحتلال، خصوصا بعد اقتطاع إسرائيل رواتب الأسرى من أموال المقاصة، والتأثير على برلمانيين ودبلوماسيين أوروبين لدعم توجهاتهم، علما أنهم يس خلال الجلسة الإفتتاحية لمؤتمر مناصرة أسرى فلسطين في بروكسل

- **اللواء أبو بكر يشارك فى المؤتمر الأوروبي الخامس لمناصرة أسرى فلسطين**

شارك رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر مع وفد مرافق له المؤتمر الأوروبي الخامس لمناصرة أسرى فلسطين ، والذي إنطلقت أعماله فى ابريل / نيسان ٢٠١٩ في العاصمة البلجيكية بروكسل، بدعوة الإتحاد الأوروبي للتحرك الفوري للجم إسرائيل ووضع حد لجرائمها بحق أسرانا ومعتقلينا، ومحاسبتها على اختراقها الدائم للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وترأس الجلسة الإفتتاحية فى المؤتمر رئيس اتحاد المحامين الدوليين البرفسور جان فرمون تضمنت ترحيب عام من قبل منسق التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين خالد حمد، تلاها كلمة سفير دولة فلسطين في بروكسل والإتحاد الأوروبي عبد الرحيم الفرا، وتبع ذلك كلمة لدائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير قدمتها د. كفاح ردايدة.

وألقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر كلمة في المؤتمر هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

السيدات والسادة

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسمحوا لي بدايةً أن أنقل لكم تحيات وشكر وعرفان الشعب الفلسطيني وقيادته، والأسرى والأسيرات وعائلاتهم، على تنظيم هذا المؤتمر الهام، والذي نتمنى لأعماله النجاح التام، وأن نتمكن من خلاله من خلق مساحة حقيقية لدعم ونصرة الأسرى الفلسطينيين، خصوصاً وإننا في القرن الواحد والعشرين، حيث تنتشر مبادىء الديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة في كل بقاع الأرض إلا في فلسطين المحتلة، التي تعاني من إحتلال إسرائيلي كولنيالي يستهدف الشجر والحجر قبل الإنسان، ويحتجز في سجونه ومعتقلاته أكثر من ٥٧٠٠ أسيراً، يعيشون أوضاعاً صعبة ومأساوية، ولا توفر لهم الحماية القانونية والإنسانية المنصوص عليها في العديد من القوانين والإتفاقيات الدولية.

لقد تجاوزت حكومات الإحتلال الإسرائيلي المتعاقبة كل القوانين والأعراف الدولية في تعاملها مع المعتقلين الفلسطينيين، وتتصرف كما لو أنها وحيدة في هذا العالم، ولجأت الى قوننة الانتقام منهم، حيث أقر الكنيست الإسرائيلي منذ العام ٢٠١٥ اكثر من (١٥ قانوناً) عنصرياً للنيل منهم ومن عائلاتهم، بالإضافة الى العديد من مشاريع القوانين التي لا زالت في

إطار القراءة من قبل اللجان المختصة في الكنيست، أبرزها: حسم رواتب الشهداء والأسرى، وإعدام الأسرى، وتجميد تمويل العلاج للأسرى والمصابين، وطرد عائلات الأسرى وإبعادهم عن منطقة سكناهم، ومنع الإفراج المبكر عن الأسرى. وكل هذا كان نتاج منافسة شرسة بين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين، الذين يتسابقون في سبيل تحويل حياة المعتقلين الى جحيم.

السيدات والسادة

يحتجز الإحتلال الإسرائيلي الأسرى الفلسطينيين في ٢٢ معتقلاً ومركز توقيف، جميعها تقع خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، والتي تُعتبر أراضي الدولة الفلسطينية وفقاً لمشروع تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهذا مخالف للمواد ٤٩ و٧٦ و٧٧ في إتفاقية

جنيف الرابعة التي تنص على وجوب إحتجاز دولة الإحتلال لمواطني الدولة الأصليين في

معتقلات داخل الأراضي المحتلة، والمعتقل الوحيد الذي يوجد داخل الأراضي الفلسطينية، معتقل عوفر بالقرب من مدينة رام الله.

وشهدت الشهور القليلة الماضية هجمة غير مسبوقة على أسرانا، تحديداً في سجون ومعتقلات عوفر والنقب وريمون ونفحة، حيث قامت وحدات قمع متخصصة بتنفيذ هجمات على غرف واقسام الاسرى، وتم الإعتداء عليهم والتنكيل بهم، واستخدمت قوات القمع في هذه الهجمات

الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل والرصاص المعدني المغلف بالمطاط والرصاص الحي

والهراوات، وتم ضرب الاسرى وشتمهم والزج بهم في ساحات السجن في ظل البرد القارص، وعزلهم وعرضهم من خلال محاكمات داخلية قضت بحرمانهم من زيارات ذويهم وفرض غرامات مالية عليهم. يضاف إلى ذلك تركيب أجهزة تشويش ضارة في السجون، وقرب أماكن نوم الأسرى، الأمر الذي يساهم في انتشار الأمراض المجهولة بينهم.

السيدات والسادة

إن موقف القيادة الفلسطينية الثابت برفض ما يسمى بصفقة القرن، واعتزالها التعامل مع الإدارة الأمريكية بعد إجراءاتها المجحفة بحق القضية والحقوق الفلسطينية، دفع الولايات المتحدة الأمريكية لقطع مساعداتها المالية عن السلطة، والتي كانت تذهب إلى قطاع الخدمات والبنية التحتية، مما أدى إلى تأثر موازنة السلطة الفلسطينية بشدة. وتفاقمت حدة الأزمة المالية مع رفض السلطة الفلسطينية استلام أموال المقاصة منقوصة بحكم قرار

الاحتلال الإسرائيلي إقتطاع قيمة مخصصات أهالي الأسرى والشهداء والجرحى منها، الأمر الذي كانت له تبعات اقتصادية وسياسية وشعبية متعددة.

إن قطع أمريكا للدعم حركة مبتذلة هدفها إجبار السلطة الفلسطينية على التضحية بأحد المبادىء التي قامت عليها، وهو ما لن تقبله قيادتنا أو شعبنا. وتحاول إسرائيل جاهدةً من خلال ماكنتها الإعلامية تضليل الشعوب والحكومات، تحديداً في المجتمعات الأوروبية، وتصوير نفسها بالضحية التي تستجدي الحماية الدولية. حيث قامت بحملة إستخدمت فيها كل طاقاتها، وإستنفرت اللوبي الصهيوني لتجنيد موقف دولي يدين وقوف القيادة الفلسطينية الى جانب المعتقلين وعائلاتهم، والضغط عليهم من اجل التخلي عن إلتزاماتهم إتجاه هذه الشريحة المناضلة. كما شهدنا موجة من التحريض على الاموال التي تقدم لعائلات الأسرى الفلسطينيين، وهي عبارة عن مخصصات بسيطة يراد من خلالها توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة لأسر الأسرى، وهو ما لا تريده إسرائيل، وتخفي خلفه نوايات عبثية لتحويل الصراع معها الى صراع فلسطيني داخلي، لأنها تعلم جيداً مكانة الأسرى وعائلاتهم لدى الشعب الفلسطيني وقيادته.

إن فلسطين كدولة معترف بها في الأمم المتحدة، وعبر انضمامها لأكثر من ١٠٠ معاهدة دولية تخضع للولاية القانونية الدولية، وليس لولاية القضاء والقوانين والتشريعات العسكرية والعنصرية الإسرائيلية. إن مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية هو توفير الضمان الاجتماعي للعائلات المنكوبة والمتضررة، وهذا ما تطبقه كل دول العالم، بما فيها الكيان الإسرائيلي المحتل تجاه عائلات المجرمين الاسرائيليين، وهذا الضمان يقع في إطار قاعدة قانونية دولية تقضي بالإهتمام بالعائلات المتضررة بغض النظر عن العمل الذي قام به إحد أفرادها، فالمسؤولية فردية وليست جماعية، وغير ذلك سيعكس نفسه على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والأمني. ونؤكد هنا أن أسرانا ليسوا مجرمين أو إرهابيين كما يحاول الاحتلال وتحاول الولايات المتحدة تصويرهم، بل هم مقاتلو حرية وهم رموز نضال الشعب الفلسطيني.

السيدات والسادة

إن تقديم الاموال لعائلات الأسرى، لهو عملية ينظمها قانون يتضمن بنوداً واضحة، وينص بشكل صريح على ان راتب الاسير يرتبط بعلاقة مباشرة بالمدة الفعلية التي قضاها في سجون الإحتلال وبحالته الاجتماعية سواء كان اعزب او متزوج، وأنه كلما أمضى سنوات أكثر تزداد نسبة راتبه اكثر، وأن ما يصرف للاسير وعائلته لا علاقه له بالحكم. حيث أن الزيادة في الراتب مبررها تغير متطلبات الحياة الأساسية، فأبناء الأسرى تزداد متطلباتهم مع زيادة أعمارهم من الناحية التعليمية والصحية وغيرها.

وهذا ما يُفنّد دعاية الإحتلال وماكنته الإعلامية بأن نظام الأموال التي تقدم للاسرى وعائلاتهم يشجع الفلسطينيين على القيام باعمال " عنف " لأنهم سيتقاضون راتب اكثر، وللأسف تفاجأنا بأن هناك دبلوماسيين دوليين صدقوا هذا التحليل المضلل والكاذب، والذي يعريه القانون الخاص بأموال الاسرى نفسه.

وهنا لا بد من الكشف عن ان دولة الإحتلال الإسرائيلي نفسها تقوم بدفع رواتب للسجناء الإسرائيليين، وان المتطرف الذي قتل رئيس الوزراء السابق رابين، يتلقى رواتب من ثلاث جهات إسرائيلية، وسُمح له بالزواج، ويعطى إجازات ترفيهية خارج السجن، وهو ما لا يُعطى للأسير والمعتقل الفلسطيني.

السيدات والسادة

في الختام، لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لكل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر، وأود أن أستغل فرصة تواجدنا هنا لنتوجه من هذا المنبر بالمناشدة لكافة مؤسسات المجتمع الدولي للتوقف عن صمتها المريب، لتقوم بتحمل مسؤولياتها القانونية والانسانية والأخلاقية إزاء الأسرى الفلسطينيين. كما نشدد على ضرورة استنفار كافة الجهود الأممية

لإسناد قضية الأسرى والقيادة الفلسطينية في مواجهة التعنت الإسرائيلي، مثمنين كافة الجهود التي تبذلها الحركات التضامنية في بروكسل وغيرها في باقي دول العالم.

نتمنى لأعمال هذا المؤتمر النجاح، وان تُستغل أوراقه وتُتابع، وأن نتمكن معاً من تحريك الشعوب والحكومات الأوروبية. وأن يكون بداية العمل والتأثير من هنا .. من قلب العاصمة البلجيكية " بروكسل " نظراً لوجود مركز الثقل السياسي الأوروبي فيها ممثلاً بالاتحاد الاوروبي، وندعوكم باسم أسرانا وأسيراتنا المعذبين داخل السجون أن تواصلوا العمل من خلال الضغط الشعبي الاوروبي على صُنّاع القرار الأوربيين لوقف الحرب الاسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين وخاصة الاطفال والمرضى منهم، والتي تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي والميثاق الأممي لحقوق الانسان، وذلك في سبيل محاسبة اسرائيل دولياً على انتهاكاتها المستمرة.

عاشت فلسطين وعاشت نضالات شعبنا .. ومعاً وسوياً حتى تحرير فلسطين أرضاً وشعباً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.تندون الى معلومات غير دقيقة فيما يتعلق بآلية صرف الأموال والرواتب.

- **اللواء قدرى أبو بكر يلتقى باللجنة السياسية الفلسطينية في أوروبا:**

التقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية في سياق الفعاليات التي أطلقتها اللجنة السياسية الفلسطينية في أوروبا إحياء ليوم الأسير الفلسطيني، احتضنت مدينة مالمو في السويد بتاريخ ١٧-٠٤-٢٠١٩ ندوة جامعة ضمت حشداً فلسطينياً وعربياً ومتضامنين وممثلين عن منظمات تعنى بحقوق الإنسان.

وفي برقية وجهها اللواء قدري ابو بكر وتليت في الندوة نقل فيها "تحيات أهلكم وإخوانكم في فلسطين المحتلة، الذين يعيشون تحت القهر ويمنعون من العيش الكريم كما كل شعوب العالم، فمن القدس الى مالمو لنرفع الصوت سوياً "كفى للاحتلال كفى للعنصرية".

كما استعرض في برقيته تاريخ الحركة الأسيرة وجرائم الاحتلال المستمرة بحق المعتقلين مبرزاً إحصاءات دقيقة بهذا الشأن، وموجهاً الشكر الجزيل لجميع الحضور خاصا به الأخ المناضل أبو كريم فرهود "الذي يسخر وقته وجهده للدفاع عن وطنه وأبناء شعبه من خلال فضح ممارسات الاحتلال وهمجيته"، متمنيا "من أحرار الشعوب الأوروبية الضغط على حكوماتهم وبرلماناتهم للتحرك الفوري لدى دولة الاحتلال لوضع حد لكل الانتهاكات بحق معتقلينا".

وكانت العاصمة الدانماركية كوبنهاغن قد شهدت فعالية مماثلة بتاريخ ١٦-٠٤-٢٠١٩ استعرض فيها المجتمعون تقريراً خاصاً عن الأسرى الفلسطينيين المرضى في سجون الاحتلال .

- **اللواء قدرى أبو بكر يستقبل ممثل الإتحاد العربي الكندي :**

إستقبل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري ابو بكر في مكتبه في رام الله في ٠٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، ممثل الإتحاد العربي الكندي وعضو مجلس إدارة الجمعية الفلسطينية العربية في كندا احمد جاد الله، حيث تم التباحث في كيفية خلق مساحة للتفاعل مع قضية الاسرى الفلسطينيين، وفضح جرائم الإحتلال الإسرائيلي بحقهم.

وتبادل اللواء ابو بكر والسيد جاد الله الحديث والنقاش، حول إيجاد آليات حقيقية لحشد القوى العربية والكندية لدعم قضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وضرورة إيجاد خطاب إعلامي هادف قادرة على إختراق عقول الكنديين في الدرجة الاولى، وإيصال صوت الأسرى

وقصصهم الإنسانية لهم بما تحمله من معاناة واوجاع سببها الإحتلال وسياساته الإعتقالية.

وإتفق اللواء ابو بكر والسيد جاد الله على ضرورة تنظيم فعاليات وطنية للأسرى في كندا، بحيث يعرض فيها أفلام قصيرة وبوسترات وشهادات حية لأسرى ذاقوا كل أشكال العقاب على يد السجانيين المجرمين، وان تكون هناك مشاركات من الجاليات الفلسطينية والعربية والشعب الكندي وبرلمانيين وحقوقيين.

وقدمت الهيئة مجموعة من إصداراتها وموادها الإعلامية هدية للسيد جاد الله، لإستخدامها وعرضها في النشاطات الوطنية التي ستنظم خلال الفترة القادمة، وتحديدا في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في نوفمبر القادم.

- **اللواء قدرى أبو بكر فى جولة أوروبية**

قام رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر ووفد الهيئة ضم كل من مدير دائرة الدراسات والتوثيق الأستاذ عبد الناصر فروانة ومدير الإعلام الأستاذ ثائر شريتح ، اللذان قاما بتغطيتها الاعلامية ونقلاً عن موقع "فلسطين خلف القضبان" للباحث فروانة ننقل باختصار أهم أنشطتها:

- **فعالية مساندة للأسرى والمعتقلين في العاصمة باريس :**

نظمت مؤسسة الأطفال المنسيين بالتعاون مع المؤسسة الدولية للتضامن مع الأسرى، في المركز الثقافي الجزائري وسط العاصمة الفرنسية باريس فى ٢٠٢١/١١/٤، فعالية مساندة للأسرى والأسيرات في سجون الإحتلال الإسرائيلي ، وتطرق اللواء أبو بكر لكافة تفاصيل قضية الأسرى، وأشار لضرورة تفعيل قضية الأسرى والمعتقلين لدى المجتمعات المدنية الأوروبية، والتأثير على الشعوب لتكون أداة حقيقية للضغط على حكوماتها وبرلماناتها لردع إسرائيل وإيقافها عن هذا التطرف الخطير.

وأوضح اللواء أبو بكر أن مثل هذه الفعاليات يجب أن تنظم بإستمرارية، وعلينا أن نبرز الجانب الإنساني في قضيتهم، وتناول قصصهم وحكاياتهم التي تحمل قدراً كبيراً من الأوجاع والآلام.

- **اللواء أبو بكر يلتقي السفيرة أبو حصيرة في بيت السفارة في باريس**

بحث رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر وسفيرة دولة فلسطين في فرنسا هالة أبو حصيرة، في اللقاء الذي جمعهما في بيت السفارة في العاصمة باريس فى ٢٠٢١/١١/٥، آخر مستجدات قضية الأسرى والمعتقلين في سجون الإحتلال الإسرائيلي، واطلع اللواء أبو بكر السفيرة أبو حصيرة على الحراك الكبير الذي شهدته هذه القضية خلال

الشهور الماضية على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، حيث كان هناك تفاعلات غير عادية تحديداً بعد عملية نفق الحرية التي نفذها أسرى سجن جلبوع.

وأكد اللواء أبو بكر على ضرورة أن يتم إستغلال المتغيرات الأخيرة في هذه القضية، والعمل بكل الطاقات الممكنة لفضح جرائم الإحتلال المخالفة لكل القوانين والأعراف والمعاهدات الدولية، خصوصاً وأن الهجمة على الأسرى والمعتقلين منظمة ومقننة ومدعومة من كافة الأوساط السياسية والعسكرية الإسرائيلية.

وأضاف اللواء أبو بكر " فرنسا ساحة دولية مهمة يحب استهداف كافة قطاعاتها، على المستويات الرسمية والشعبية والمؤسساتية، ونأمل أن يكون هناك متابعة دائمة لكل تفاصيل قضية الأسرى والمعتقلين، مع التركيز على المعتقلين المرضى والأسيرات والأطفال وسياسة

الإعتقال الإداري التي تحولت الى عقاب جماعي يدفع ثمنه الشعب الفلسطيني كل يوم، والأسرى القدامي وكبار السن.

من جانبها أوضحت السفيرة أبو حصيرة أن هناك تواصل دائم مع العديد من الجهات الفرنسية فيما يتعلق بهذه القضية الوطنية والإنسانية والإجتماعية والحقوقية، وأبدت السفيرة أبو حصيرة جاهزية السفارة للتواصل الدائم والعمل في كل الأوقات من أجل أسرانا وقضيتهم، وأن المجتمع الدولي الذي يتغنى بالحريات والديمقراطية عليه أم يكون وفيٌ لإتفاقياته، وأن يعمل على حمايتها وتطبيقها هناك لدى قادة الإحتلال الذين يتجاوزونها علناً دون أي خوف أو خجل.

- **اللواء أبو بكر يطلع النائب ماركو فانهيس على مجمل قضية الأسرى**

أطلع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر النائب في البرلمان الفيدرالي البلجيكي عن حزب العمل ماركو فانهيس فى ٢٠٢١/١١/٨على مجمل تفاصيل قضة الأسرى والمعتقلين في سجون الإحتلال الإسرائيلي.

وأشار اللواء أبو بكر الى أن أكثر من مليون حالة إعتقال نفذها جيش الإحتلال والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة بحق الشعب الفلسطيني، بينهم أكثر من ١٧ الف إمرأة وفتاة، وما يقارب ٥٥ الف قاصر، وفقاً لسياسات ممنهجة ومدعومة من أعلى الأوساط السياسية والعسكرية.

وشدد اللواء أبو بكر على تصاعد مستوى الجريمة الطبية داخل السجون والمعتقلات، حيث هناك المئات من الأسرى المرضى ينتظرون الموت الحقيقي نتيجة الجرائم الطبية التي تمارس بحقهم، والتي تتمثل بتركهم للأوجاع والآلام وحرمانهم من الأدوية والعلاج وعدم نقلهم الى المستشفيات، بالإضافة الى عدم الإلتزام بالإتفاقيات والمواثيق الدولية بتوفير الرعاية الصحية لأسرى حركات التحرر الذين تنطبق عليهم اتفاقيتي جنيف الثالثة والرابعة، بما في ذلك من فحوصات دورية تعتبر حق أساسي لهم.

من جانبه أكد النائب فانهيس أن حزب العمال يعتبر قضية الشعب الفلسطيني على رأس أولوياته الخارجية، وأن دعمه للخلاص من الإحتلال ونيل الحرية يبدأ من السعي لفضح جرائم الإحتلال ومقاطعته وفرض العقوبات على دولة إسرائيل.

وأضاف فانهيس " ما سمعته من معلومات عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين صادم، وإننا سنحمل كافة هذه التفاصيل للتأثير على الرأي العام البلجيكي وتجنيده لدعم قصية الشعب الفلسطيني وأسراه، كما سنطرح كل هذه البيانات في البرلمان البلجيكي وأمام وزيرة الخارجية البلجيكية ".

وتمنى النائب فانهيس أن يتم تزويدهم بكافة المعلومات والبيانات التي تساعدهم في الكشف عن إجرام الإحتلال الإسرائيلي، وفضح ممارساته وسياساته العنصرية الإنتقامية والتي تتنافى مع كافة الأعراف والإتفاقيات والمواثيق الدولية.

- **اللواء أبو بكر يلتقى بوفد من السفارة والجالية الفلسطينية**

إستقبل رئيس برلمان بروكسل رشيد مدران فى ٢٠٢١/١١/٨رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر والوفد المرافق له في مبنى رئاسة برلمان بروكسل.

واستمع رئيس البرلمان الذي كان برفقته عضو مجلس الشيوخ ناديا اليوسفي وطاقم من مكتبه، لشرح مفصل من قبل رئيس الهيئة عن قضية الأسرى والمعتقلين، وما تتعرض له هذه الفئة من انتهاكات حقيقية ترتقي الى مستوى جرائم الحرب التي يجب أن يحاسب عليها قادة الإحتلال في الحكومات المتعاقبة وإدارة السجون.

وأوضح اللواء أبو بكر أن إسرائيل ماضية في تنفيذ الإعتقالات بحق الفلسطينيين والفلسطينيات، وكل ليلة هناك العشرات ممن تقتحم بيوتهم، وينقلون الى مراكز التوقيف والتحقيق الإسرائيلية غالبيتهم من الأطفال القصر.

وطالب اللواء أبو بكر رئيس البرلمان والنواب التحرك الفوري لردع إسرائيل ووضع حد

لهمجيتها، تحديداً وأن بروكسل عاصمة مهمة، ولها مكانتها وقيمتها على الساحة الأوروبية والدولية، وأن أي تحرك لإنقاذ الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين يجب أن يبدأ من هنا.

ووضع اللواء أبو بكر بين يدي رئيس البرلمان كافة المعلومات والبيانات التي تتعلق بالأسرى والمعتقلين، والسياسات التي تطبق بحقهم في كافة الإتجاهات الحياتية والصحية والقانونية، والخروقات اليومية اللا أخلاقية واللا إنسانية والتي تتنافى مع حقوق الإنسان، مشدداً على مواصلة جريمة إحتجاز جثامين الشهداء الذي أستشهدوا داخل الأسر سواء في مقابر الأرقام او الثلاجات.

وطرح رئيس البرلمان العديد من الأسئلة والإستفسارات التي تتعلق بالأسرى والمعتقلين والتعامل معهم، تحديداً المرضى والقاصرين، مؤكداً أنهم يمتلكون الجاهزية الكاملة للتعاون في سبيل مساعدة هذه الشريحة من خلال العديد من الوسائل والطرق التي يجب أن نعمل سوياً من خلالها.

وأعرب رئيس البرلمان عن استيائه واحباطه من استمرار وتصاعد التطرف الإسرائيلي، حيث كان من المتوقع أن تكون الحكومة الإسرائيلية الحالية مختلفة عن سابقتها، ولكنه للأسف التطرف والجريمة في تصاعد.

من جانبها أوضحت عضو البرلمان ومجلس الشيوخ اليوسفي عن الإجراءات التي تم إتخاذها في البرلمان البلجيكي من طرح مواد ونصوص ومقاطعة اقتصادية لدولة الإحتلال، ولكن ذلك يدفعنا للتفكير بآليات جديدة لمواجهة هذا التطرف الخطير.

- **اللواء أبو بكر يلتقى عضو البرلمان الأوروبي ماركو بوتينجا**

التقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر فى ٢٠٢١/١١/٩ بعضو البرلمان الأوروبي ماركو بوتينجا وناقش معه ملفات عدة منها: الإعتقال الإداري والأسرى المرضى والقصر، وبين اللواء أبو بكر للبرلماني بوتينجا، والذي ينتمي لحزب العمل ويعمل

ضمن مجموعة اليسار الموحد، أن سياسة الإعتقال الإداري أصبحت بمثابة عقاباً جماعياً للأسير وعائلته، حيث يعتقل بدون أي تهم أو محاكمات، ولا يملك موعد محدد للإفراج عنه، وأن ذلك يعود لمزاجية ضابط المخابرات الإسرائيلي الذي يتولى إدارة المنطقة الجغرافية التي يسكنها المواطن الفلسطيني.

وطالب اللواء أبو بكر من خلال بوتينجا البرلمان الأوروبي التحرك الفوري لإنقاذ ما يقارب ٤٧٠٠ أسيراً فلسطينياً وعربياً، وأن للبرلمان مكانته الدولية التي تستطيع وضع حد للتفرد الإسرائيلي بهذه الشريحة المناضلة، مؤكداً أن الأرقام والإحصائيات داخل السجون والمعتقلات

تدلل على مدى همجية هذا الإحتلال الذي يحتجز العشرات من الأسرى والمعتقلين منذ ثلاثة وأربعة عقود.

وأشار بوتينجا الى أن إسرائيل تسعى الى تشويه صورة الأسير الفلسطيني في أوروبا والمؤسسات التي تعمل معهم، من خلال الإدعاء أن الدعم البلجيكي للفلسطينيين يساعد على (الإرهاب)، ولكن هذا الإدعاء مكشوف لدينا، ورواية إسرائيل لن تغير قناعتنا في الإستمرار بدعم الشعب الفلسطيني ومساعدته لنيل حريته وإستقلاله.

- **اللواء أبو بكر بالسفير الفرا، وبرئيس جمعية الصداقة الفلسطينية البلجيكية**

التقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر ووفد الهيئة الذي يرافقه بسعادة السفير عبد الرحيم الفرا، سفير دولة فلسطين لدى بروكسل ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي ، وتم الحديث في العديد من القضايا الفلسطينية، وبشكل خاص قضية الأسرى والمعتقلين في سجون الإحتلال، وكيفية استغلال الساحة البلجيكية والعاصمة بروكسل كثقل سياسي أوروبي هام لوضع حد للتفرد والجريمة الإسرائيلية بهذه الشريحة المناضلة

والتقى برئيس جمعية الصداقة الفلسطينية البلجيكية بير كالند وتحدث اللواء أبو بكر في مجمل قضية الأسرى، وأهمية التضامن الشعبي والأهلي الدولي مع قضيتهم في هذا الوقت تحديداً، والذي يتعرضون فيه لهجمة شرسة وعنصرية على يد جنود الإحتلال والمخابرات الإسرائيلية وإدارة السجون.

وطالب اللواء أبو بكر بضرورة الإسراع في العمل الجاد لوضع حد لسياسة الإعتقال الإداري، والإستمرار في اعتقال الأطفال بما في ذلك الإعتقال المنزلي لأطفال القدس، والذي حول الأسر والعائلات الى سجانين على أطفالهم، وإعتقال النساء وإحتجازهم في ظروف تفتقد لأدنى مقومات الحياة الإنسانية والحياتية والصحية.

من جانبه عبر كالند عن سعادته بهذا الإستقبال واللقاء، مشيراً الى أن التضامن مع الشعب الفلسطيني موجود منذ أكثر من نصف قرن، تحديداً منذ عام ١٩٧٠، والتي شهدت بناء شبكة تضامن لا زالت مستمرة حتى اليوم.

وأوضح كالند أن قضية الأسرى حاضرة في عمل المؤسسة وتتعامل معها عنواناً رئيسياً، حيث تم تشكيل لجنة دولية للدفاع عن الأسير القائد مروان البرغوثي ومطالبة الإفراج عنه، وأنا عضو فاعل فيها، وتم الحديث في هذه القضية في العديد من الأماكن والمناسبات داخل بلجيكا وخارجها.

وأضاف كالند " في الفترة السابقة كان البلجيك يعتقدون أن إسرائيل محتلة من الفلسطينيين، ولكن اليوم ما يقارب ٩٥٪ منهم يعلمون تماماً أن الشعب الفلسطيني محتل من قبل إسرائيل التي سرقت أرضه، وتمارس بحقه الجريمة التي تفتقد لكل المقومات الأخلاقية والإنسانية، لذلك نشاهد اليوم حملة صهيونية في اهم الصحف الصادرة باللغة الفرنسية في بلجيكا تدعي أن دعم الشعب الفلسطيني وقضيته يشجع الإرهاب، وهذا يزيدنا تصميماً على دعم الحقوق الفلسطينية أكثر ".

- **اللواء أبو بكر يلتقى بأمين عام المنظمة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين**

إختتم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر، لقاءاته الرسمية في جولته الدولية بالإجتماع في بروكسل فى ٢٠٢١/١١/١٠، بالأمين العام للمنظمة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين يان فرمون، وأوضح اللواء أبو بكر أن التجاوزات العلنية لكل المبادئ القانونية

والحقوقية العالمية والدولية في التعامل مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، تمارس بشكل علني من قبل حكومة الإحتلال الإسرائيلية وأجهزتها العسكرية والمدنية، مما يعكس مدى إستهتارها بالمنظومة الدولية، التي نأمل أن تخرج من صمتها للجم ومحاسبة إسرائيل.

وأكد اللواء أبو بكر أن الجهاز القضائي الإسرائيلي يعمل بأوامر وتوجيهات الحكومة الإسرائيلية ومخابراتها، وأن المحاكم والقضاة مسيرين بالكامل، والنظر في قضايا الأسرى والمعتقلين شكلي روتيني ليس أكثر، وهذا يشكل انتهاك واضح لأخلاقيات المهنة القانونية والحقوقية.

وتمنى اللواء أبو بكر من المنظمة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين الدوليين أن تلعب دوراً حقيقياً في فضح جرائم الجهاز القضائي الإسرائيلي الذي يعتبر شريكاً أساسياً في هذه الجريمة والمعاناة.

وتحدث الأمين العام يان فرمون عن طبيعة عمل المنظمة، والتي تضم في عضويتها ٥٠ مؤسسة في مختلف دول العالم، بينها مؤسستين فلسطينيتين وهما نقابة المحاميين والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، حيث أكد على أن التعامل مع القضية الفلسطينية وحقوق شعبها حاضراً على الأجندات بشكل دائم.

وبين فرمون أن كافة مؤسسات المنظمة فاعلة ونشطة، وتتضامن بشكل دائم مع الحقوق الفلسطينية، ولديها بصمات واضحة في المشاركة في النشاطات التي أقيمت في العديد من الأماكن في دول العالم، وأنه خلال المستقبل سيتم طرح قضية الأسرى خلال جلسات المنظمة، وستكون مادة أساسية على جدول الأعمال.

وأضاف فرمون " هناك تغير بسيط في موقف المجتمع الدولي من ممارسات وجرائم الإحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني بأكمله، وبشكل خاص الأسرى والمعتقلين، ولكن هذا يتطلب منا أن نعمل سوياً ومضاعفة الجهد لإحداث شيء إضافي من التغيير في الموقف الدولي، وقضية فتح تحقيق في هذه الجرائم من قبل محكمة الجنايات الدولية بمثابة الخطوة الأولى".

- **اللواء أبو بكر يلتقى برئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان:**

التقى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر فى في تشرين الثانى/نوفمبر ٢٠٢١ برئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر د. مشيرة خطاب في القاهرة.

وأطلع اللواء أبو بكر د. خطاب على كافة الإنتهاكات التي تمارسها دولة الإحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، والتي تستهدف وكل تفاصيل الحياة اليومية لهم، وإنكار منظومة حقوقهم بالكامل ، متمنياً على المجلس أن يكون له دور حقيقي في إنشاء منظومة

مسائلة لدولة الإحتلال على جرائمها، وأن هذا يبدأ من خلال مراسلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر لمخاطبة مكتبها العامل في فلسطين بضرورة أن يتم التعامل مع قضية الأسرى

والمعتقلين بشكل مهني، وتحقيق العدالة للحقوق الإنسانية لهم، استناداً للمواثيق والإتفاقيات الدولية.

من جانبها أبدت د. خطاب كامل تعاونها مع هذه القضية، مؤكدةً على موقف جمهورية مصر الثابت اتجاه الشعب الفلسطيني ومناضليه، وأن المجلس مؤمن بحقوق الأسرى الفلسطينيين، وأن إنتهاكها يعتبر إنتهاكاً لمنظومة حقوق الإنسان على مستوى العالم.

- **اللواء قدري أبو بكر يلتقى بالسفير البولندي :**

استقبل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر فى ٢٠٢٢/٣/٢٣ بمقر الهيئة في رام الله، السفير البولندي لدى دولة فلسطين بشيمسواف شيش، ورئيس القسم

السياسي في الممثلية كلارا دابروفسكا، ومديرة مكتب الممثلية سدين قبّج، واطلعهم على مختلف المستجدات في قضية الأسرى والمعتقلين، والتطورات الأخيرة التي طرأت عليها.

ووضع اللواء أبو بكر السفير والوفد الذي رافقه في تفاصيل حياة الأسرى والمعتقلين، والمنحنى الخطير الذي شهدته قضيتهم، والمتمثل في عمل حكومة الاحتلال الاسرائيلي وادارة واستخبارات السجون لفرض سياسة أمر واقع جديدة، تستهدف كافة الأمور الحياتية والصحية.

وبين خلال اللقاء بالوفد أن" السجون اليوم مقابر حقيقية ، تمارس جرائم الحرب، ويتم تجاوز كافة الاعراف والمواثيق والاتفاقيات الدولية علناً، وتتصرف دولة الاحتلال وكأنها خارج المنظومة الدولية، وكل الانتهاكات اللااخلاقية واللاانسانية تنفذ ضمن سلسلة قوانين مقرة من قبل الكينيست الاسرائيلي".

من جانبه أبدى السفير البولندي تؤثره الكبير بالحقائق الصادمة التي عرضت امامهم و تضامنه مع واقع الأسرى المرير داخل السجون، كما أعلن عن نيته في اعداد تقرير مفصل لدولته يجسد معاناة الأسرى الفلسطينيين و عنصرية الاحتلال الاسرائيلي.

وحضر الاجتماع من الهيئة الوكيل المساعد عبد العال العناني، ورئيس وحدة العلاقات الدولية رائد ابو الحمص، ومستشار الوزير فراس سلامة، ومدير الاعلام عروبة حمايل، ومدير النشاطات والترجمة نور تلباني، ومدير المتابعة طارق رفاعي، و المتدرب البلجيكي وليام دوفريمو.

- **رئيس الهيئة اللواء قدرى أبو بكر يستقبل وفداً من البرلمان الأوروبي:**

استقبل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري أبو بكر فى مقر الهيئة برام الله فى ٢٠٢٢/٦/١٣ وفداً أوروبياً رئيسة البرلمان إيراتكسي جارسيا، وأعضاء في البرلمان بيدرو ماركيز وإيليندا يونسيفا وإيفين إنسير وهي المقرر الدائم لفلسطين في لجنة البرلمان للشؤون الخارجية، بالإضافة إلى عدد من مساعديهم.

وحضر اللقاء إلى جانب رئيس الهيئة نائبه وكيل الهيئة الدكتور عبد القادر الخطيب، ورئيس وحدة العلاقات الدولية رائد أبو الحمص، والمستشار د. فراس سلامة والمحاميان جميل سعادة ونبيل ازحيمان، ومن الاعلام والعلاقات الدولية نور تلباني، ابرار الصيرفي، رشا قاسم، دعاء أبو عين، فرح مصري ونورس سلمة.

وخلال اللقاء أكد اللواء أبو بكر أن للبرلمان الأوروبى مكانته وأهميته على الساحة الدولية، ويستطيع أن يكون عاملاً مؤثراً في وضع حد لجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق أسرانا وأسيراتنا، ووقف الجرائم التي تُرتكب بحقهم يومياً.

وبين اللواء أبو بكر للبرلمانيين حقيقة صعوبة الظروف الحياتية والصحية داخل السجون والمعتقلات، مشيراً بأن ما يتعرض له الأسرى والمعتقلين مخالف لكل الأعراف والقوانين

الدولية، وإن إسرائيل تُمارس جرائمها وفق قوانين مقرة من قبل الكنيست الإسرائيلي، وهذا ما يضاعف الخطر والقلق على حياتهم.

وقال اللواء أبو بكر " أصبح من غير المنطق أن يُترك أسرانا فريسة لهذا الاحتلال وأدواته، وبالرغم من حالة الإحباط التي يعيشها الشعب الفلسطيني وقيادته من الصمت الدولي، إلا أننا لا زلنا نتطلع إلى شيء من الأمل أن يخرج من بين هذا الهدوء صوت مرتفع يقول لإسرائيل كفى".

ودعا اللواء أبو بكر رئيسة وأعضاء البرلمان لزيارة السجون والمعتقلات، والوقوف على تفاصيل حياتهم والاستماع لهم، بالرغم من تيقننا بأن إدارة السجون لن تسمح لكم بذلك.

من جانبها أكدت رئيسة البرلمان أن الهدف من الزيارة الوقوف على الحقائق المتعلقة بالأسرى والمعتقلين، وأن حاجتهم لها نابعة من إيمانهم في تشكيل لوبي ضاغط قادر على تحريك الأطراف الدولية لوضع حد للانتهاكات بحق الأسرى الفلسطينيين.

كما استمع طاقم الهيئة لكل استفسارات الوفد البرلماني، وتم تقديم جميع الاجابات على كافة ما طرح منهم، كما تم قدم لهم تقارير باللغتين الانجليزية والفرنسية تتضمن كل المعلومات والتفاصيل عن قضية الأسرى، والتفاعلات والمستجدات المتعلقة بها.

- **اللواء قدرى أبو بكر يشارك فى احياء ذكرى (٧٥) النكبة بملتقى دولي بمشاركة وزراء الدولة والبعثات الدبلوماسية المعتمدة**

شارك رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء قدري ابو بكر وعدد من الشخصيات وبحضور سفير دولة فلسطين بالجزائر فايز ابو عيطة فى احياء ذكرى (٧٥) النكبة بملتقى دولي وذلك فى فى ٢٠٢٣/٥/٢٢ بمشاركة وزراء الدولة والبعثات الدبلوماسية المعتمدة، واشرف على تنظيم الملتقى الدولي وزارة المجاهدين وذوي الحقوق, بالتنسيق مع وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج .

وحضر الملتقى الدولي وزراء وممثلي الجمهورية الجزائرية، واعضاء من البرلمان الجزائري بغرفتيه (المجلس الشعبي الوطني و مجلس الأمة)، وسفراء وقناصل وممثلي السفارات

والبعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الجزائر، وممثلي عن الجمعيات الحقوقية والنقابات والاتحادات المختلفة المحلية والدولية، وكادر سفارة دولة فلسطين وحشد من الجالية الفلسطينية بالجزائر .

وشارك فى الملتقى اكثر من ١٠٠٠ شخصية جزائرية رسمة ورؤساء البعثات الدبلوماسية احياء ذكرى النكبة في الجزائر وبحضور فلسطيني رسمي وشعبي وعلى راسهم والدة الشهداء ام ناصر ابو حميد ومانديلا فلسطين سليم الزريعي.

والتقى رئيس هيئة شؤون الأسرى فى الجزائر مع عشرات الشخصيات ووسائل الاعلام وحضر العديد من اللقاءات رئيس وفي ختام الفعاليات المخلدة للذكرى ٧٥ للنكبة الفلسطينية والموسومة ب"النكبة جريمة مستمرة والعودة حق " تم تكريم الهيئة ورئيسها من قبل وزير

يومية، وأطلع العديد من الاطراف على كافة الاحصائيات والبيانات والمغيرات على هذه القضية

من جهته, تحدث رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين, قدري ابو بكر عن معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال والابادة التي يتعرض لها على مرأى ومسمع من العالم.

وخلال اللقاءات تحدثت المناضلة الفلسطينية لطيفة محمود حسين الناجي, والدة الشهيد ناصر ابو حميد, عن معاناة اسرتها بكاملها من ويلات الاحتلال وغياهب سجونه, وهي الأم التي قدمت شهيدين في مسار التحرر و رأت ابناءها الثمانية الآخرين وزوجها يقاسون من ويلات الاعتقال.

المجاهدين وذوي الحقوق السيد العيد ربيقة للوفد، وعقد اللواء أبو بكر لقاءات خاصة بقضية الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال وما يمارس بحقهم من انتهاكات وتجاوزات وجرائم

وفي اطار الانتهاكات الخطيرة للكيان الصهيوني, كشفت عن حقن ابنها, ناصر ابو حميد, بجرثومة خطيرة ادت الى استشهاده, وطالبت الاحتلال بتسليم جثته التي لازال يحتفظ بها لديه.

واكدت انه رغم المعاناة اليومية والقتل المتعمد, يواصل ابناء الشعب الفلسطيني نضالهم لغاية التحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما كانت لابنها ناجي ابو حميد, شقيق الشهيد ناصر ابو حميد والذي عانى بدوره من

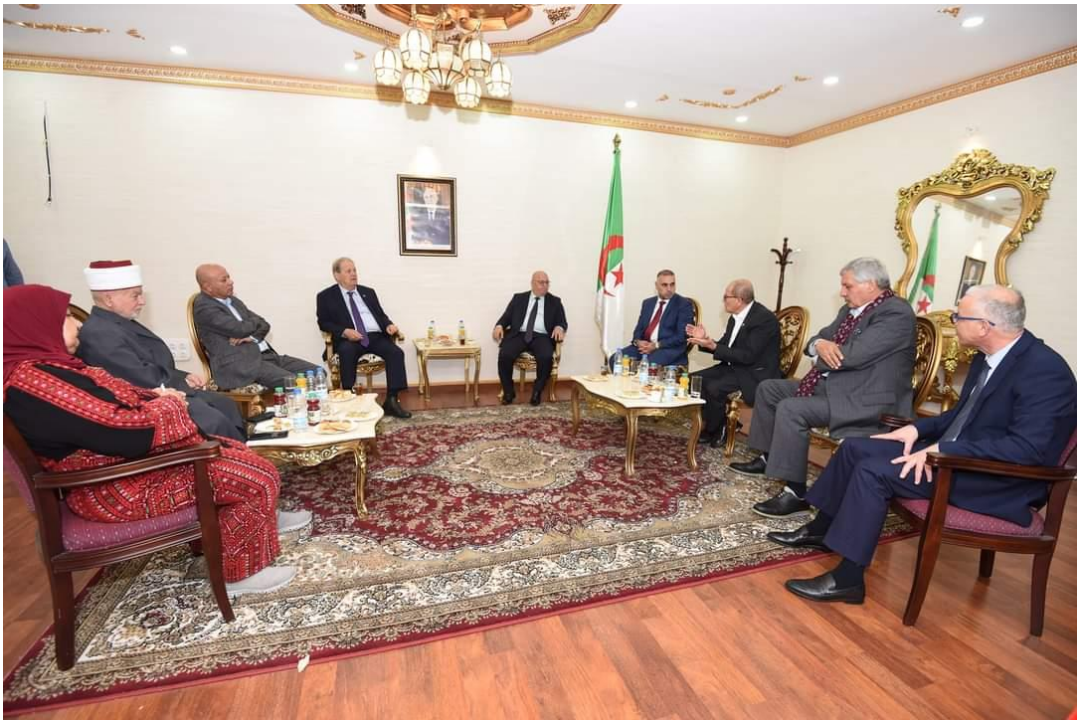

الاعتقال, شهادة اخرى عن معاناة افراد عائلته امام همجية الاحتلال الصهيوني, وقال أنه "مهما صعد الاحتلال من جرائمه, كلما زادت عزيمتنا واصرارناعلى التحرر", مطالبا المجتمع الدولي بمزيد من الدعم للقضية الفلسطينية لأنه "كلما زاد هذا الدعم, كلما قربت المسافة نحو التحرر والاستقلال".

خاتمـــــة :

استطاع شهيد الواجب اللواء قدرى أبو بكر رحمة الله عليه وطاقم هيئة شؤون الأسرى والمحررين ، ودعم القيادة الفلسطينية وبمساندة من وزارة الخارجية والمغتربين، ووزارة الاعلام الفلسطينى والجاليات والأحرار والأشقاء العرب والاتحادات والمؤسسات العربية والدولية أن تدول وتعرف العالم وتحرج سلطات الاحتلال وتشكل حالة ضغط حقيقية فى العالم .

وقام برفقة طواقم الهيئة فى كل المحافظات برصد الانتهاكات الاسرائيلية ، ومتابعة الرواية الاسرائيلية التى تسىء للأسرى ونضالات الشعب الفلسطينى والتصدي لها وتفنيدها، ووضع استراتيجية ناظمة ، مستندة إلى أنسنة القضية على أرضية المواثيق الدولية واتفاقيات جنيف الاربعة ومواد حقوق الانسان واتفاقيات مناهضة التعذيب وحقوق الأطفال والمرأة والتأكيد على حقوق الانسان ، وتدعيم التقارير بالأرقام والاحصائيات الصحيحة والغير متناقضة، والتفريق بين لغة الخطاب الداخلي والخارجي .

وقدم " اللواء أبو بكر " للرأي العام العالمي صورة مشرقة عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين فى ممارسة الديمقراطية والتعليم والثقافة وأدب الأسرى وسفراء الحرية ووثيقة الأسرى والدفاع عن الحقوق بالوسائل الممكنة والمشروعة وعلى رأسها الاضرابات المفتوحة عن الطعام والتى تنقض الصورة التي تسوقها دولة الاحتلال عن الأسرى الفلسطينيين فى العالم.

وأوعز للدائرة الاعلامية بتزويد المؤسسات بالتقارير باللغات الأخرى وخاصة الانجليزية لمخاطبة الجمهور الخارجي ، وافراد مساحات اعلانية أكبر في الوسائل الاعلامية" المقروءة والمسموعة والمرئية والالكترونية " بلغات متعددة ، والتعاون مع السفارات الفلسطينية والعربية في الخارج عبر القيام بورش عمل وتقديم التقارير لوسائل الاعلام ومنظمات حقوق الانسان ومجموعات الضغط الدولية .

بطاقة تعريف بالكاتب:

الدكتور رأفت خليل عطية حمدونة

– مواليد: مخيم جباليا ١٩٧٠/٨/٨

– الاعتقال: في العام ١٩٩٠ على خلفية نضالية وحُكم عليه بالسجن لمدة ١٥ عام وإغلاق جزء من بيته، أمضى فترة اعتقاله في سجون عدة منها " عزل الرملة، عسقلان، نفحة، بئر السبع، هداريم، ريمونيم، جلبوع " وتم تحريره في ٢٠٠٥ بعد قضاء كامل محكوميته.

مؤهلات تعليمية:

– بكالوريوس: علم اجتماع وعلوم انسانية (الجامعة المفتوحة في إسرائيل – عام ٢٠٠٥) وشهادة امتياز عام ٢٠٠١.

– ماجستير: دراسات اقليمية تخصص دراسات إسرائيلية من جامعة القدس " أبو ديس "، بامتياز ٩٠,٩% " عام ٢٠٠٨.

– دكتوراة: في "العلوم السياسية" من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة مع مرتبة الشرف الأولى مع توصية بالطباعة في العام ٢٠١٦، برسالة تحت عنوان الجوانب الإبداعية في تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية الأسيرة.

– ماجستير مهني: تدريب وتنمية بشرية بتقدير ممتاز من البرنامج المشترك بين الأكاديمية الدولية وبوليتكنيك المستقبل التطبيقي.

وظائف وخبرات :

مدير عام بهيئة شؤون الأسرى ومدير دائرة القانون الدولى، وعضو لجنة مكلف بادارة هيئة شؤون الأسرى والمحررين فى المحافظات الجنوبية ، عضو نقابة الصحفيين والدوليين، عضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين، عضو نقابة المدربين الفلسطينيين (P.T.A) وعضو اتحاد نقابات المدربين العرب، وعضو فى الهيئة العامة للاتحاد العام للمؤرخين والآثاريين الفلسطينيين .

ومن مؤلفاته:

"الجوانب الابداعية للأسرى الفلسطينيين – من إصدارات وزارة الاعلام الفلسطيني، كتاب الإدارة والتنظيم للحركة الأسيرة الصادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، الجيش الاسرائيلى – مركبات القوة والانحطاط الصادر عن مركز أطلس للدراسات والبحوث ، ونجوم فوق الجبين – عاشق من جنين – الشتات – ما بين السجن والمنفى حتى الشهادة – قلبي والمخيم – لن يموت الحلم – صرخة من أعماق الذاكرة".